كيف نستقبل رمضان؟

*** أمور لابُدَّ منها لاستقبال رمضان:**

أولا: المبادرة إلى التوبة الصادقة المستوفية لشروطها، وكثرة الاستغفار، لأنه شُرع فى استفتاح بعض الأعمال كما فى خطبة الحاجة "نحمده ونستعينه ونستغفره".

كما ندب إليه مطلقا وقال الله - عز وجل - :**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا}**.

ثانيا: تعلُّم ما لابُدَّ منه من فقه الصيام، أحكامه، وآدابه، والعبادات المرتبطة برمضان من اعتكاف، وعمرة وزكاة فطر وغيرها، قال رسول الله ﷺ : **«طلب العلم فريضة على كل مسلم»**[1].

ثالثا: عقد العزم الصادق، والهمَّة العالية على تعمير رمضان بالأعمال الصالحة. قال

(1) صحيح: أخرجه الطبرانى فى الكبير وانظر صحيح الجامع (3913).

تعالى:{فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}، وقال - جل وعلا -:{وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً} تحرِّى أفضل الأعمال فيه وأعظمها أجراً.

رابعا: استحضار أن رمضان كما وصفه الله - عز وجل - أيام معدودات، سرعان ما يولى، فهو موسم فاضل، ولكنه سريع الرحيل، واستحضار أن المشقة الناشئة عن الاجتهاد فى العبادة تذهب أيضا، ويبقى الأجر وشرح الصدر، فإن فرط الإنسان ذهبت ساعات لهوه وغفلته، وبقيت تبعاتها وأوزارها.

خامسا: الاجتهاد فى حفظ الأذكار والأدعية المطلقة منها والموظفة، خصوصا الوظائف المتعلقة برمضان استدعاء للخشوع وحضور القلب، واغتناما لأوقات إجابة الدعاء فى رمضان، والاستعانة على ذلك بدعاء: "اللهم أعنى على ذكرك

وشـــكرك وحســـن عبادتـــك" وهـــاك الأذكـــار الثابتة المتعلقة بوظائف رمضان:

* * * * *